

تفسير سورة التوبة (69) تفسير الآيات 57-97 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

[00:00:02](#)

والله تبارك وتعالى يقول ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون واعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعده وبما كانوا يكذبون - [00:00:32](#)

الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب. الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين حين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم. سخر الله منهم ولهم عذاب اليم - [00:00:55](#)

ليلة الفاتنة ذكرت ان في هذا المقام ثلاثة احاديث في الواقع هي شارحة لصفات المنافقين الذين جاء فيهم قوله عز وجل ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به - [00:01:15](#)

وتولوا وهم معرضون الايات واشرت الى ان هذا التحذي الى ان هذا تحذير لجميع العباد المكلفين والمؤمنين منهم ايضا ليحذر المؤمن ان يقع في صفة المنافق حتى لا يتهاون بعض الناس في بعض هذه الخصال فيرتكبوها ويحسبها او يحسبها انها سهلة - [00:01:54](#)

ولذلك وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة فارقة مميزة تجعل المنافق كانه يرى بالعين عندما قال اية المنافق ثلاث فيما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا - [00:02:26](#)

قال وفيما رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً في صحيح مسلم في صحيح مسلم في الرواية اللي رواها ابو هريرة وان صام وصلى وزعم انه مسلم - [00:02:47](#)

وان صام وصلى وزعم ان يعني هو منافق وان صام وصلى وزعم انه مسلم. وهذا لا شك للتحذير الشديد والتخويف من هذا الوعيد الاليم من هذا الوعيد الاليم لمن يرتكب مثل هذه الجرائم الثلاث او هذه الجرائم الاربع - [00:03:03](#)

وفي رواية البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وعن ابيه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية اربع اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:03:20](#)

يعني منافق صرف ومن كانت فيه خصلة من هذه الخصال كان فيه خصلة خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر - [00:03:34](#)

قلت وقد بقي حديث لكن ليلة الفاتنة لم تسعفه ابدأ به هذه وهو ما رواه البخاري في صحيحه من حديث ابي خبيب عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه واهليته اجمعين - [00:03:49](#)

يقول لما كان يوم الجمل طبعاً الجمل كان فيه معركة معركة اخترعها اليهود اليهودي عبدالله ابن سبأ والذين معه لانه لما جاء بعض اليهودي عبدالله بسبب كما ذكرت اكثر من مرة في هذا المقام - [00:04:16](#)

ولم يجد فرصة في عهد الخليفة الراشد المهمل المحدث عمر بن الخطاب ليزر سمومه اليهودية بين صفوف المسلمين فاتجه الى العراق في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ونزل عندي حكيم بن جبلة العدي - [00:04:39](#)

وكان من قطاع الطرق يسكن بين العراق العربي والعراق العجمي ويقطع الطرق على الناس فجاء عبد الله فجاء هذا اليهودي عبد الله بن سبا ونزل عنده وبدأ يتكلم في كلام كذب على الله وعلى رسوله - [00:04:58](#)

وكان يقول في المدينة طبعاً للآوغاء الذين لم يعرفوا الإسلام من من العبيد والموالي الذين جلبوا من بلاد من خارج جزيرة العرب يقول لهم ان ليش انتم تقولوا ان عيسى يرجع اه عيسى يرجع ولا تؤمنون له يا محمد؟ محمد سيرجع ويفعل ويسوي - [00:05:16](#)

والقرآن يقول ان الذي فرض عليك القرآن لردك الى معاد. يعني محمد سيرجع في الدنيا وهو كذاب لان المراد بالميعاد ليوم القيامة. ما هي في الدار الدنيا يا ابو بكر الصديق حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما جاءه الخبر بعد موت رسول الله هو في العالية وهو الوحيد الذي امره النبي محمد - [00:05:37](#)

امره رسول الله على الحج اول مرة وهو كذلك الامام الرسمي للمؤمنين في عهد رسول الله مدة مرض النبي وهو رضي الله عنه الامام الرسمي للمؤمنين في هذا المسجد الطيب الطاهر - [00:05:58](#)

ولم ينازعه احد ولم يفكر احد ان يكون خطأ. النبي عندما عين ابا بكر اماما. وعندما قال لعائشة مر ابا بكر فليصلي بالناس فقالت يا ابا يا نبي الله ان ابا بكر رجل اسيف حزين. ما يصبر اذا قام مقامك يبكي ويصيح والناس ما يستطيعون يسمعون القرآن منه - [00:06:15](#)

ابا بكر فليصلي بالناس. يا بى الله والمؤمنون الا ابا بكر. فراحت لما رأت النبي فرا على ان يكون الامام ابو بكر راحت لحفصة وقالت لها خلي ابوك يطلع يصلي بالناس. الناس منتظرين الامام خلي ابوك يطلع يصلي بالناس - [00:06:35](#)

عمر قالت له روح عمر. عمر يعني يعني اقوى من ابي بكر من جهة يعني ما يهاب ما يخاف او حزين اه تأسف بشدة مسل ابي بكر رضي الله عنه - [00:06:55](#)

وامره ان يصلي بالناس فابو بكر يضع يكشف عن وجه النبي ويقول بابي انت امي طبت حيا وميتا والله لا يجمع الله لك بين الموتين يعني خلص هذه الموتة التي كتبها الله لك - [00:07:09](#)

ولما قال عمر بدأ صار فقد شعوره. عمر فقد شعوره. عمر فقد شعوره لما قال والنبي مات فقد شعوره. وجاب سيفه وبدأ يرقص في المسجد النبوي يقول من حدثكم ان محمدا مات ضربته بسيفي هذا. محمد ذهب الى لقاء ربه كما ذهب او كذا كذا. فدخل ابو بكر وقال مهلا يا عمر بعد - [00:07:28](#)

ما قبل النبي محمد عليه السلام وقال تبت انت اتب بابي انت وامي طبت حيا وميتا ثم خرج على المنبر وقال مهلا يا عمر ثم وقف على المنبر وقال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - [00:07:48](#)

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقاب عليكم. يقول عمر بمجرد ما سمعتها ما كاني سمعتها ولا ولا قرأتها قبل اليوم. فخررت على على - [00:08:05](#)

على مقعدتي على مقعدتي. واجهشت بالبكاء لاني ايقنت ان محمدا مات فلما قال هذا خطط لما طردوا عبد الله بن عامر ابن كريب وكان قريب له عثمان وهو امير هذه البلاد امير هذه البلاد طردوه فذهب الى - [00:08:25](#)

الى العراق الى مصر الى الشام اولا فطرده معاوية فذهب الى مصر ونزل في مكان سحيق بين القاهرة والاسكندرية على بعد مائة كيلو كما قلت من القاهرة ومن بلد اسمها النحارية لا تزال موجودة الان من قرى مصر ونزل فيها وبدأ يخطط يكتب لاتباعه اللي امنوا به اللي صدقوه - [00:08:43](#)

الكذب في العراق ويكتب ويهئ المصريين اللي معه وخرجوا في موسم الحج لعلمهم علم اليقين ان المدينة تكون شبه خالية من الناس في موسم الحج ان اكثر اهل المدينة يذهبون الى مكة للحج - [00:09:03](#)

اكتر الناس يذهبون للحج. فقال نهجم على المدينة على عثمان وعرف ان عثمان ما هو بحج هذه السنة فهجم على المدينة. جاب المصريين اللي معه من مصر فوصله العراقيون اللي اتفق معهم وهاجموا المدينة في ساعة واحدة. خرج عليهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واعلى درجته في الجنة - [00:09:20](#)

النبي وحبیب المؤمنین خرج الیه وقال انت وش جابکم قالوا علی علی عاصمن هذا عمل وسوی وظلم وارکب جرائم ما لها احد. قال وش الجرائم الی ارتکبها جا له رفع المنبر اکثر من ثلاث درجات وكان النبی یخطب علی منبر. طب النبی کان یخطب علی الجذع
الاولی - 00:09:40

ان بموکن یخطب علی منبر من اول ما یخطب. اول ما جاء بنی المسجد النبوی وصلى الجمعة کان یخطب علی جذع نخلة. یعتمد جذع علی الارض ویستند علی الجذع ویخطب. فلما علم ان امرأة من الانصار لها عبد خبیر فی النجارة. قال لها رuchi یعنی معناها -
00:10:05

یجب لنا خشب من من اكل الغابة. الغابة الی بذكرها الان فی الحديث حدیث عبدالله بن الزبیر. وراح وجاب منها خشب وصنع للنبی منبره ثلاث درجات. خطب وخطب علیه بعدین ابو بكر سنتین وثلاث درجات وخطب علیه عمر وثلاث درجات فلما جاء عثمان کان
المسجد اتسع - 00:10:25

وكثر المسلمون وامتلت المدينة بالناس. وصار اذا وقف علی ثلاث درجات ما یسمع ما یسمع. فامرہ فرفع المنبر خمس درجات اشتغل ورفع المنبر اکثر من النبی وابو بكر وعمر انتم تؤمنون ابو بكر وعمر ما انت یا عدو الله تقول ابو بكر وعمر ظلموا الناس ظلموا الی
ظلموا علی لان - 00:10:44

والکذاب الدجال اليهودی ابن اليهودیة یقول انا قریت فی التوراة ان لكل نبی وصیا وان علی ابن ابي طالب هو وصی محمد لو کان هو وصی النبی محمد والنبی وصی به کان خلاه امام للمسلمین فی عهد مرضیه - 00:11:06

وقلت لك القرآن صریح فی امامة ابي بكر القرآن صریح. فی امامة ابي بكر وخلاصته غیر قوله ثاني اثنين فی الغار اذ یقول هذه منزلة عالیة ایضا من درجات العلاء للصديق حبیب رسول الله صلى الله علیه وسلم. الذي لم یوصف بالصديقین - 00:11:23
من امة النبی غیره رضی الله عنه. قلت لك القرآن فی سورة الفتح یقول الرب الکریم قل للمخلفین من الاعراب احفظوا هذی لعل الله یهدی بها قوما ضالین لعل الله یهدی بها قوما مارقین - 00:11:43

عن سنة النبی محمد صلى الله علیه وسلم. یقول قل للمخلفین من الاعراب ستدعون الی قوم اولی بأس شدید تقاتلونهم او یسلمون کل المخلفین من الاعراب الی ما قبلوا غزوة تبوک - 00:12:00

ستدعون الی قوم اولی بأس شدید تقاتلونهم او یسلمون یعنی قوم اهل حرب اهل حرب واهل بهم جلادة لا یعرفها الناس اهل حرب ستدعون الی قتال قوم یعنی الی قتال قوم اولی بأس شدید. اسمع تقاتلونهم او یسلمون. ما فی الا الاسلام او - 00:12:16
ما فی زوم الا الاسلام او السیف. ما فی جزیة ولا هدنة. ما فی جزیة معهم ولا هدنة معهم. تقاتلونهم او یسلمون. ولم یحصل هذا الا
لم یرج نبي الله بعد نزول اية سورة التوبة ولا مرة واحدة یغو - 00:12:40

بعد غزوة تبوک هی اخر غزوة غزاها النبی محمد ورجع ورجع فی اواخر رمضان ونزلت السورة المباركة لنا فی السورة الان فی شهر شوال. من السنة التاسعة للهجرة. ولم یحصل غزو - 00:13:00

فی بقية السنة التاسعة ولا فی العاشرة. ولا فی العاشرة. فیقول قل للمخلفین من الاعراب ستدعون الی قوم اولی بأس شدید تقاتلونهم او یسلمون ستدعون یعنی بیدعوکم داعی. یا بیدعیکم داعی انتم بعینکم یا المخلفین من الاعراب. سیدعوکم داعی الی الله. یقول لکم قاتلوا قوم - 00:13:15

المرتدین لانه لا یبعدها الا المرتدین. والمرتدین الذین ارتدوا فی الیمام وفی جهة حائل من اجا وسلمى. واجى وسلمى والذین اشتدوا مع مسیلمیما الکذاب فی محل فی الیمامة الی قاتلهم ابو بكر قال والله لو منعونی عقالا كانوا یدعوا علی رسول الله قاتلتهم علی لقتلتهم علیه تقاتلونهم او یسلمون فانتم هذا - 00:13:39

الصریح فان تطیعوا یؤتیکم الله اجرا حسنا. یطیحوا من؟ ابا بكر. هو الوحید الی دعاهم وقال لعمر قاتلهم وهم یشهدون ان لا اله الا الله قال والله لا قاتلن من فرق بین الصلاة والزكاة. والله لو منعونی عناقا - 00:14:05

قال ان كانوا یؤدونه علی عهد رسول الله لقاتلتهم علیه. لقاتلتهم یقول یقول عمر یذكر انه قال والله لو جاءت الازاءات لو جاءت

الذهاب تهجم على المدينة وتشد اكارع نساء محمد ما تركت قتال هؤلاء. يعني ما في - 00:14:25

اغلى هندي من احافظ عليه من نساء محمد. والله لو شفت الجيزاب تهجم على المدينة وعلى اهلها اذا خرجت لقتال هؤلاء لاترك ساعات تهجم على المدينة واقاتل هؤلاء. يقول عمر يقول عمر والله ما رأيت ابا بكر شرح الله صدره لذلك حتى شرح الله صدري للذي - 00:14:45

شرح له صدر ابي بكر. هو اللي نازل فيه. فان تطيعه لو كان له امام راشد وخليفة مهد كان يقول ان تطيعوه يهديكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا يعني كما وان تعرضوا عن طاعته يعذبكم عذابا اليما. هو يجب - 00:15:05
الا اذا كان الامام بهذا الجنس فان تطيعوا يعني ابا بكر يؤتكم خلي واحد يجي يقول الاية دي ما هي نازلة في الطريقة دي خلي واحد يقول النبي خرج بعدها وهو اللي دعاهم للي مات او دعاهم علي او دعاهم اللي دعاهم ابو بكر الصديق. فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا - 00:15:25

وان تتولوا كما توليت من قبل يعذبكم عذابا اليما. هذا هي هذه شواهد الحق لله الحمد والمنة لاهل السنة والجماعة كانها الشمس في في رائعة النهار لا سحب دونها ولا شيء يحجبها عن ابصار الناس - 00:15:45
اليهودي عبدالله بن سبأ ما كفاه لما قال له لعلي قال له قال لهم علي ايش جابكم؟ قالوا جينا حمل حمى حمل حمى على عثمان حمى الحمى واوى الطريق ورفع اقربائه في الوظائف - 00:16:02
الحمى حماه النبي محمد اولا ثم حماه بعده عمر ابن الخطاب واللي عمله عثمان ان كان حمى ضرية حمى ضرية اللي في القصيم. اللي بين عفيف وبين الرس في ضرية كان صارت - 00:16:20

خير الصدقة وابل الصدقة زادت. من كثرة الفتوح للمسلمين. زادت الخيل والابل حقهم. فراح من ما له وحر ما له واشترى ابار لبني غني مجاورة لبني لاهل مسك البرية وزوجتها الامام حاله الصرف للمسلمين - 00:16:40
صالح المسلمين ما هو لخاله ولا لابنه. وهو لما جهز يوم جيش العسرة بماله. بماله كما جاء في البخاري وغيره اذ جهز جيش العثمان وقال النبي حسن ما ضر عثمان ما فعله بعد اليوم - 00:17:00
يعني عثمان كأنه اخذ شهادة من الله بان الله يرفع درجته ويعلي شأنه ولا يؤاخذة بسيئة لو فعل سيئة. ما ضر ولما جاء امر الناس صم قال من يحتفل بئر روما اضمن له الجنة - 00:17:21
فحفره قال بعض الناس ان روما هذا يهودي وانه راح بسرعة وحفروا بالليل وقال النبي نيته والله ما ادري عنها. انما انما ابو بكر وشهد له كانت كما قلت لكم كثيرا - 00:17:38

لما قالوا بشره بالجنة تعال بلوك. واما موضوع المنبر سهل زي مصلحة المسلمين. وكل ما جابوا فتنة ردها علي رضي الله عنه كل ما ذكروا فتنة ردها علي رضي الله قال هذا ما هو بصحيح. المهم اقنعهم ان يرجعوا - 00:17:52
فرجع عبدالله بن سبأ مع جماعة المصريين الى جهة مصر ورجع العراقيون الى جهة العراق اللي كانوا يهاجمون عثمان جماعة عبد الله بن سبأ ولما ولما انتهى الفتنة كانها انتهت - 00:18:09

ونام علي مطمئن اني ما عاد يصير فيه شر على المسلمين هو وعياله الحسن والحسين وكان ابو هريرة معهم جماعة من الصالحين مع من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم فلما - 00:18:29
واذا بالجماعة يهجمون اللي راحوا مصر رايحين مصر. واللي رايحين العراق يرجعون الى المدينة ويهجمون على مرة واحدة فجاهم علي قالوا ايش رجعتكم ايش اللي خلاك ورجعتوا؟ انتوا ما تعاهدتم بان اللي جايين من مصر يروحوا لمصر جايين من العراق يروحوا العراق - 00:18:39

قالوا لا وجدنا بعيرا عليه عبد من عباد من عبيد الامارة ولما شافنا هرب فركضنا وراه ومسكناه واذا اسمعوا خطاب من عثمان ابن عفان الى امير مصر يأمره بقتلنا وتحريقنا - 00:18:59
قال طيب انتم يا اللي رايحين مصر يقول علي علي الخليفة الراشد علي الخليفة الراشد رضي الله عنه يقال لهم طب يا اللي رايحين

مصر انتم لقيتم عبد ومعه خطاب وتقولون انه من الحاج صدقة وانه في امر بقتلكم. طب وشه ولا رايعين العراق وش لقيتوا؟ انتم يا اللي رايعين - [00:19:18](#)

ايش جابكم انتوا يا اللي رايعين العراق لكنه امر دبر بليل. فصارت مثلاً قال علي لكنه امر دبر بليل. قضيته بالليل قبل ما تروحوا. انتم متفقين على الحيلة هذي. وهاجموا عثمان وحلف - [00:19:38](#)

اني ما كتبت كتابا البيانات عن المدعي العام ما كتبت كتابا ولا ارسلت عبدا ولا صار مني هذا بحال من احوال ما ابدا صار مني هذا. فهاجموا عليه بالليل وقتلوه وهو يتلو كتاب الله. مثل ما قال الشاعر تمنى كتاب الله او لا لي واخره - [00:19:55](#)

لما قتل عثمان كانت الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين رضي الله عنها كانت راحت مكة وراح الزبير وطلحة رضي الله عنهما من العشرة المبشرين بالجنة - [00:20:15](#)

وقالوا لها ان اه عثمان قتل وان اللي قتلوه اتجهوا للعراق لان عبد الله بن سبأ ما رضي يروح مصر. بعد عليه الضرب. لو راح مصر بعدت عليه الخطة هو يبي يكتب الاسلام باي طريقة من الطرق. يا بيتلي في - [00:20:33](#)

اي طريقة وكلوا في العراق ما بينهم بحر ولا بينهم مشاوير بعيدة يصير اقرب انه يجي من العراق. بالليل او بالنهار يمشي في البر ويجي هو واللي معه. ويهجمون على - [00:20:46](#)

جينا مرة ثانية. فلما وقالوا لها ان اني قاتله. جماعة القتلة اللي قتلوا عثمان هربوا الى جهة البصرة وقالوا لها يا دكتور روعي معنا عشان يهابوك الناس ويمسكوكهم لنا. عشان اي حاجة يعرفون من احياء العرب ان عائشة مع هذا الركب وانها جاءت تطلب -

[00:20:56](#)

هؤلاء المجرمين يوم يساعدونا على القبعة هي ما هي قايسة تقبض على الرجال هي ولكن هم اذا عرفوا انها مع هذا يبون يساعدونهم على القبض على المجرمين هدول اللي قتلوا علي - [00:21:16](#)

وعلم امير المؤمنين علي رضي الله عنه علم امير المؤمنين علي رضي الله عنه ان علموا ان علم انها خرجت مع بعض مع بعض الصحابة مع طلحة والجبير ويخرج من هنا على الشرق رأسا لعله يقطع عليها الطريق ويخفف عليها الرحلة - [00:21:27](#)

يردها من عند تلاقي الطريق اللي جاي من مكة مع الطريق اللي جاي من المدينة في اتجاه من العراق. كان الطرق العراق معروفة. اللي جاي من مكة يعني في الطريق على وادي عرق واللي - [00:21:47](#)

جه من المدينة يعرف الطريق فلما خرج علي ودب السايب وصل الى المحل تجتمع فيه الطريقين اللي جاي من مكة واللي جاي من المدينة فسأل اهل الحي امر بكم كذا وكذا قال له نعم فاتوا قال ركبوا اللي هو حق عبدالله ابن سبأ - [00:21:57](#)

طيب اجاء ركب من جهة من جهة مكة؟ قالوا نعم جاء جاء الركب قال وينه؟ متى مروا؟ قالوا مروا من وقت كذا. حاسب رضي الله عنه ولم يدركهم الا عند البصرة في العراق - [00:22:14](#)

فلما وصل العراق تكلم عائشة رضي الله عنها يا ام المؤمنين الشيخ اتي يا ام المؤمنين وش يخرجيك؟ ليش تخرجين؟ وليش تعملين كذا؟ انا عينت اميرا للمؤمنين. وانا بايع بايعني المسلمون اميرا - [00:22:31](#)

المؤمنين. وصارت البيئانة اللي مسئولة عن تنفيذ الحدود والقصاص. انا اللي اقيم الحد والقصاص على اهل الحدود والقصاص. فانت ارجعي عافية الله وسلامته وكرمها وحشمها وارسل لها نساء من نساء البصرة يكونون عندها. تقريرها وتعشيرها كانهن وصفات -

[00:22:47](#)

لحرم رسول الله ام المؤمنين رضي الله عنها فخطط عدو الله عبدالله بن سبأ. علي نصب قيامه والقيام الاولى حقت الزبير وطلحة وعائشة في ما هم بعيدين عن بعض تخطط اليهودي ابن اليهودية الملعون خطط على انه اذا جه الليل - [00:23:07](#)

واظلم الجو تماما وخلص ما عاد احد يشوفه احد جم ارموا على خيام نبال على خيام علي وجماعة يرموني بال على خيم عائشة. واللي فيها الحزب فاذا شافوا النبال يحسبون. كل جماعة منهم يبون يظنون ان الجماعة الباقيين نقضوا العهد وهم اللي بدأوا في

الحرب - [00:23:30](#)

ترى صار اللي فيه اللي يرمى على خيم علي في نفس الوقت يرمى على خيام عائشة. فاشتبكوا وهم لا يعلمون الغيب فانه لا يعلم الغيب الا الله اه فاشتبكوا ولم امر علي ان يذهب جماعة اقوى من اصحابه يحفظون الجمل وعائشة رضي الله عنها - [00:23:54](#) وقلت لكم ان واحد من هالماعين بدأ يشد الحجاب عن عائشة ليكشف وجهها. يقول واحد من المؤمنين اللي كان قريب منه اللي كان قريب مني يقول لما رآه انكشف قال ما اشد عمرته انها جميلة جدا وحمرنا يقول - [00:24:14](#) يقول فعرفت انهم اعداء لله ورسوله ولم يعرفوا دين الاسلام ولم يقوموا لشريعة الله. هم جاييين انهم جاييين بهم غيرة. قال اليهودي بغيروا على دينهم النبي محمد ضد الاشواوس الاماجد من اصحاب رسول الله - [00:24:30](#) لما بدأ القتال وقف الزبير هذا الحديث اللي انا ببدأ اقراه الان هذا في صحيح البخاري اللي انا وعدته الليلة ذهب بقراءتي هذه الليلة وقف الزبير في وسط المعركة ونادى ولده عبد الله بن الزبير وهو اول مولود ولد في مدينة النبي محمد - [00:24:44](#) بعد الهجر ابن اسماء الصديقة بنت الصديق اسمها بنت الصديق رضي الله عنه وقف وناداه وقف عبدالله جنب ابيه عيال غيره له خباب. له خبيب ولع عروة. وله له اكل منذر ابن الزبير له اولاد - [00:25:11](#) بس عبد الله الله من عليه باولاد تسع او بنين وتسع بنات سبعين تمنطعشر نفس عبدالله ابن الزبير عنده تمتناشر نفس يعني صار عياله يقربون عيال ابوه فوقفوا عنده قال يا بني - [00:25:35](#) والله هو انا منقل كلامه بالحرف العربي لان بعض الحروف تحتاج لتفسير فانا افسرها اولاً بس باول فلما جاء جنبه قال يا بني والله لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم - [00:25:55](#) اليوم اللي يبي يموت اليوم اما مظلوم ولا ظالم واني لا اراني يعني لا اظنني الا انا ساقط اليوم مظلوما ساقط اليوم مظلوما وان اكبر همي لديني. اكبر هم يهمني الان الدين اللي علي - [00:26:13](#) اكبر هم طبعاً الصحابة يعرفون قيمة المال وقيمة الحق لاهله. قيمة الحق لاهله. لان النبي عليه الصلاة والسلام جاه رجل وقال له يا نبي الله ارايتني ان قتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ادخل الجنة - [00:26:42](#) بشره النبي فرق يعني او يغفر لي او كذا قال بشره فلما ولى ناداه يعني يقول ان الشهادة تكفر خطيئتي اذا مت شهيدا في سبيل الله تكفر خطاياي؟ فلما ولى ناداه قال الا الدين - [00:27:02](#) اخبرني به جبريل انفا. الدين الدين ما يغفر الله لصاحبه حتى يسد الدين عنه وكان الصحابة قلت لك في عهد النبي اذا قدم رجل ليصل ميت يصلي عليه الرسول يسأل هل عليه دين؟ فان قالوا عايزين قال صلوا على صاحبكم - [00:27:20](#) انا ما اصلي عليه طالما سرق ولا نهاب ولا قطع يا مخابي الناس عشان ياخذ اللي فيها ولا ارتشى ولا تعامل بالربا. ما عمل اي ادرس يخدم ولا سدده خدام تدين استقرض من واحد او استلف من واحد ولا سدده الدين - [00:27:40](#) فعلشان يبين الرسول عليه الصلاة والسلام ويبين دين الاسلام ان حقوق العباد مهمة وانه يجب على الانسان الا يموت وفي ذمتي لاحد شيء الا اذا وصى وقال حاول جاهد ان يسده ولما وسع الله على المؤمنين صار يقول من ترك من - [00:28:03](#) ترك مالا او بيعة فلورثته. ومن ترك ديناً فعليه. فصار يسد الدين عن اي ميت يموت عليه دين من بيت مال المسلمين ويصلي عليه رسول هذا الدين ما هو اكل الامانة؟ هذا اللي بتاخذه قرض - [00:28:23](#) اللي بتاخذه قرض وانت محتاج دبي امانة. بس. جه يقول عبدالله يقول للزبير اللي عاوز لولده وان وان من اكبر هم لديني فبع ما لنا يقول له افا رأيت يقولوا في الاول افرايت يا عبد الله يا بني ان ما لنا يقضي ديننا - [00:28:41](#) يعني كل ما عندنا من مال تظن انه يسد الدين اللي علي انا مهتم بالحيل يا ولدي انا مهتم بالحيل لسداد الدين. ولكن انا ظني ان المال اللي عندي كله ما يقدر يسد الدين. اللي عليه دين كبير - [00:29:06](#) عليه دين كبير فاذا يا ولدي بعت المال مالي كله بعته وعجز مالي عن سداد ديني فاستعن بموالي كل شوية يقول له ان عجز ديني عن ان ما لي ان عجز مالي عن سداد ديني فاستعذ بموالي استعن بموالي يقول وما ادري ما مولاه حتى - [00:29:21](#) فقلت يا ابي من مولاك اللي اروح له ده اذا اللي اسأله اذا احتجت اذا وقعت في كربة من كرب الدين اجيه واسأله كان يساعدي. قال

الله يقول عبد الله كنت كل ما اقع في كربة من كرب اقول يا مولى الزبير اقض عن الزبير دينه - [00:29:42](#)

فما وقعت في فتنفرج كربتي ما يبقى عليها كربة ولا ضيق ولا ضيق يفرج الله كربتي وكان يقول عبد الله يشرح لنا الطريق يقول منين جاه الدين هذا يقول عبد ابويا لا ولي اماره - [00:30:06](#)

لان طبعها اذا كان امير بياخذ الراتب حق الامارة ولا ولا جباية ولا خراجا طبعها الامام بيعين واحد يجري بالخراج من اهل الخوارج. ويجلب العشر من اهل العش يجب المال صدقات - [00:30:25](#)

عمال الصدقات يبعثهم الامام يبعثهم الناس يجمعون الصدقات من اهل من اصحاب الاموال من اصحاب الاموال وكان يحصل على نفسه الله جعل والعاملين عليها لهم نصر من الزكاة. انما صدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها - [00:30:47](#)

العامل ياخذ اجرة يقول لا ولي اماره ولا خراجا ولا جباية. الا انه كان يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر وعثمان وكان نصيبه في الغزو هو ماله اللي عنده - [00:31:05](#)

يعني ما له ومال الا من الغزو الا من الغزو في سبيل الله. يعني ما الحلال بلعبة عروض جسمه للقتل؟ والاستشهاد في سبيل الله. ويجيه غني ما حلوها الله عز وجل - [00:31:21](#)

منين قال كان الناس يأتونونه كان الناس يأتونون مثل النبي محمد بس فرق طبعها النبي محمد في الجاهلية قبل الاسلام في مكة اي واحد عنده مال خايف عليه يروح للنبي محمد ويقول هذا وديعة عندك - [00:31:35](#)

ولما جا النبي هاجر قال لابن عمي عقيل ابن ابي طالب بيه اللي لنا وسدد اللي علينا من القروش. اللي علينا من الدين. يعني الامانات اللي عندنا الامانات اذا كانوا وفيه قاعدة عند العلماء - [00:32:01](#)

قاعدة انك لو اودعك رجل وديعة او ائتمك على مال انت الواجب عليك ان تحافظ عليه واذا طلبها ان تؤديها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها لكن اذا تلفت من غير تقصير من الامين - [00:32:16](#)

لو تلفت الامانة من غير تقصير من الامن لا شيء عليه لا في الدنيا ولا في الآخرة يعني لو واحد جه وخط عندك مليون ريال مسلا امانة عندك انت حافظت عليها كما تحافظ على اعز حلال عندك - [00:32:35](#)

على اغلى حلل عندك تحافظ عليها. لكن قامت اشتعلت نار عند احد الجيران وحت بيتك واكلت بيتك مع البيت اللي اكلت الجيران. واكلت الوديعة اللي عندك مال عليك مسؤولية لا امام الله ولا امام الناس. ولا تطالب بهللة واحدة من هذا المبلغ. لا في الدنيا ولا في الآخرة. لكن لو انت قصرت - [00:32:55](#)

في الحفظ عليه تركت بابك مفتوح وعارف ان يوم كان يوم تهاب يصرفها من عند. اذا كفرت به الوديعة تصير ضامن اذا قصرت انت في حفظ الله صر ضامن. لكن كان الزبير وش يسوي؟ اذا جاء واحد وقال له هذي امانة عندك - [00:33:15](#)

يقولوا لا تخليها امانة. خليها سلف لا تخليها وديعة خليها سلف خليها قرض وش قصدهم؟ قصده انه يصير ضامن لها لان اذا كانت قرض هو يتصرف فيها ويصير ضامن لها. لو جاها اي تلفية في ذمتي وفي رأسي - [00:33:32](#)

مكان الزبير اذا جاه واحد يأتمنه على امانه على امانني يقول هي خليها قرض يا اخي عشان انا اذا هو طبعها يأتمنه على القرض كذلك واشد خليها قرض عشان انت متى جيت تطلبها تلاقيها ولو ضاعت انا ضامن لها - [00:33:56](#)

بخلاف ما لو ان له وانها امانة وضاعت ما علي اذا ضاعت من غيري تقصير مني ما علي اسمح لي مسؤولية انا علي الحفظ ولا قدرته فكانوا يأتونونه وقد ترك اه انس الدقوس المال اللي له قال ايمان يبيعه وسدد الدين - [00:34:13](#)

وش المال اللي له ارض الغابة الغابة هذي اللي واقعة في الشمال الشرقي عند الركن الشمالي الغربي في الشمال الغربي من ركن جبل احد عنه من شمال على الطريق اللي يسمى الان طريق الخليل - [00:34:33](#)

مع فريق الخواجات اللي يسمونه هذي الغابة وكان اشتراها الزبير بمية وسبعين الف. هم قال دينار ولا درهم اللي في صحيح البخاري اشتراها بسبعين ومئة الف مية وسبعين الف اشتري الغابة هادي - [00:34:52](#)

اشتراها بسبعين ومئة الف وعنده احدى عشر دار بالمدينة المنورة حداثر بيت ما كان عندهم عمائر منقنين او من الحجارة عنده

احداشر دار في المدينة. وعنده داران بالبصرة وعنده دار بالكوفة وعنده دار بنصف - [00:35:11](#)

مجموع دور الزبير خمسطعشر دار حداشر في المدينة واثنين بالبصرة واحد بالكوفة وواحد بمصر ادي خمستاشر دار وعنده ارض الغابة وقال اذا بعثها سدد الدنيا يا ابي. واذا قضيت الدين وبقي شيء - [00:35:36](#)

ثلثة وصية. ان بقى شيء بعد الدين لان الدين مقدم على الوصية وان كانت في القرآن من بعد وصية يوصى بها او دين قدم الذكر الوصية في القرآن على الدين. واطبق العلماء على ان الدين مقدم على الوصية - [00:35:59](#)

لان الوصية عبارة عن تفضل من صاحبها على الغير. ولكن الدين الزام في رأسه ودمته ان يوفيه واطبق علماء الشريعة على ان قوله من بعد وصية ان الدين مقدم على الوصية - [00:36:15](#)

ولكن تقديم الوصية للاهتمام بها انها اهم من اهم من الدين. لان الناس يعرفون ان الدين اكبر من الوصية واحد من الوصية. الواحد لو مات ولا وصى ما عليه حرج ولا اثم. ولكن لو ماتوا على ايدين هو - [00:36:30](#)

يعلب حتى يساء حتى يسدد الدين عنه الا اذا يسر الله واحد يسدد عنه. ويقضي عنه دينه عشان تبرد جدته. عشان تبرد جلدته فقال يا ولد تببع الغابة؟ يعني نبيع ارضنا يقول ما لنا ما لنا بعنا بيع مالنا. هو قايل له في الاول والله انا ظني ان مالنا ما هو مكفي ديننا. ان ديننا - [00:36:43](#)

فلما جاء وصلوا الى المدينة مدينة النبي من طبعها الزبير ما قتل في المعركة الزبير قال خلاص انا ماني مقاتل ابطلع منها سر لنفسي كما تسلم شعرة من العجين. ابرأ الى الله ان اقف ضد احد من اصحابه - [00:37:07](#)

وخرج من البصرة يعني من عند البصرة محل المعركة ولما وصل الى وادي السباع اللي محل الزبير الان. قرية الزبير او بلد الزبير اللي موجودة الان هي محل وادي السباع - [00:37:28](#)

وكان الماء اللي ينزل من عند من عند آآ النقرة من عند اللي هو او من عند عرجة اللي هو هو وادي الرومة وادي الرما كان يصل اليها يصب عند الزبير - [00:37:45](#)

عند البحر. البحر على الخليج عنده عند الزبير يسد الرمال في الطريق فلما وصل الزبير الى راجع معه سيفه وراجع بس ما ظن ان احدا يتعرض له فلما صار في وادي السباع اللي هو محل الزبير الان تعرض له عمرو ابن عمرو - [00:38:00](#)

ابن جرموز المجاشع عليه من الله ما يستحق وقتله غدرا يعني ما قتل في معركة الجمل انما قتل في وادي السباع اللي صارت محلها الزبيري اللي يقول الزبير الان وتقول اسماء رضي الله عنها غدر ابن جرموز او مر من نسائه غدر ابن جرموز بفارس بامة يوم الهياج وكان غير معرض يا عمرو لو - [00:38:22](#)

نبهته لوجدته لا طائشا رعرش الجنان ولا اليد ثكلتك امك. ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد واستشهد واستشهد الزبير خارج المعركة ولما وصلوا للمدينة بعد الحال بعد الصفاء وبعد الحال وصل المدينة - [00:38:45](#)

جاء حكيم ابن حزام وكان من تجار العرب. الاول هو صار معسر وهو كان ابن اخت ابن اخي خديجة خديجة عممة اخت ابوه حزام ابن خويلد وخديجة بنت خويلد. وهو حكيم بن حزام - [00:39:06](#)

وكان يتاجر وهو اللي اشترى زيد ابن حارثة ابن من سقح واهداه لخديجة واهدته خديجة محمد عليه الصلاة والسلام وكان النبي اذا جا شي يعطي يعطيه فلا يقبل يعرض عليه النبي انه يعطيه مال لا يقبل - [00:39:26](#)

لانه سمع النبي يقول اليد العليا خير من اليد السفلى فكره ان يمد يده لاحد مهما كان واغناه الله ووسع عليه. فلما جاء عبد الله بن الزبير للمدينة وعرف ان الزبير وهو من جماعته من بني عمه. الزبير بن عوام من بني اسد - [00:39:48](#)

فمثله خديجة ومثل هؤلاء. وابن عم خديجة رضي الله عنه او ابن اخيه. فلما فلما جاء وصل المدينة قال يا ابن اخي ما اظن ما لكم يسد دين ابوك ابوك عليه دين وانا ظني ان المال اللي عندكم ما يسد الدين الا على ابيك - [00:40:09](#)

كم على ابيك يا ابن اخي؟ قال مئة الف يقول كتمته. طبعها يبصير كذاب لو واحد قال الدار دي فيها كم رجل هي فيها خمسين قلت انت فيها رجلين ما كذبت - [00:40:32](#)

لان انت لا تريد حصر الرجال فانما اخبرته عن تاع رجلين ولو قلت ثلاثة ما كذبت ولو قلت عشرين ما كذبت ما دمت ما زدت عن اللي موجود كونك تنقص عنه موجود فيها - [00:40:44](#)

لو قلت كم في محفظتك نقول لك درهمين. هي فيها خمسة. هي فيها درهمين. لان الدرهمين بعدها ثلاثة بعدها اربعة بعدها خمسة ما فيها كذب. يقول فكتمت هذا في صحيح البخاري. فكتمته فقلت عشان ما يروع. فقلت مئة الف - [00:40:57](#)

قال مائة الف جنيه ما لكم اهو سدد يا ابن اخي مائة الف. قال اذا عشان اقول لك على الحقيقة هي الفا الف يعني مليون لان ما يعرفون هم المليون فرنسية. ما يعرفونها العرب. وانما كانوا يقولوا على اللي بدل المليون اللي عندنا يقولوا الف الف - [00:41:12](#)

فاذا قال الف ثلاثة الاف يعني ثلاثة ملايين مقصرين على العرب فقال اذا لو كنت ترى الدين الفا الذي على ابي الفا الف الف يعني الفين. الفين الف ومئة الف - [00:41:33](#)

قال اذا يا ولدي ما فيها كلام اذا احتجتوا بشيء استعينوا بك علموني عشان اسدد عنكم يعني ادام اذا كان مئة الف في الاول ما هي مسددة. مأذن وما له ما يسدد. اذا كان مليونين ومئة الف يسدد اذا يا ولدي بس اه اه ان شاء الله اذا احتجت - [00:41:53](#)

انا حاضر. اللي عندي بذله لكم مساعدة لآخي اللي مات مساعدة لآخي اللي مات وتفريج عنه. اي شيء تحتاجينه علموني. قالوا خير ان شاء الله ونادى المنادي وبدأ يبيع في الدوق - [00:42:09](#)

وبدأ يبيع في الدور. واذا ضاقت عليه شف لي يا مولا الزبير. على طول يفرجها الله له ويحبب له الزباين اللي اللي يطيرن طير ولا يفرحون فرح بانهم يشتروا هذه السلع - [00:42:26](#)

وبدأ يجمع. يوم خلص وينادي المنادي. عبد الله بن الزبير يا من له على الزبير شيء فليوافينا بالغابة اللي في المدينة سهل كلهم يحضرون. لكن الغابة تبي تبي اما يركب على بعير ولا يركب على حمار ولا يركب على خيل ولا يمشي على رجله. لان كاسمي كانت تروح وعليها - [00:42:36](#)

اسماء بنت بنت ابي بكر زوجة الزبير تروح على شائلة قفة وتودي للغابة وتحبب من الغابة على شوف من المدينة تروح من ورا احد حتى تصل رابعة على رجليها. واحيانا لحالها - [00:42:55](#)

حتى مر من المرات بشيل القفة والنبي جاي في الطريق ولقاها وبرأ قال لي اركبي. تقول فتذكرت غيرة الزبير انه يا غرب الحيل قلت لا انا امشي احسن ولما قال لها قال لها انا اغار على رسول اغار عليك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ودي انك راكبة معي ولا مشيت الطريق الطويل ذا - [00:43:12](#)

فراحوا للغابة فجاءه عبدالله بن جعفر جعفر الطيار اخو علي ابن ابي طالب يعني عبد الله ابن جعفر اخو علي عمو علي يعني يعني جعفر بن ابي طالب وعقيل بن ابي طالب وعلي بن ابي طالب هذول اخوان - [00:43:36](#)

فجعفر ابن ابي طالب الطيار اللي استشهد في مؤتة اللي شققت به حتى تحمله الملائكة وكان ولده صغير النبي لما جاه خبر وهو قاعد في المدينة نبي ومؤتة قاعد في المدينة - [00:43:58](#)

قال اخذ الراية زيد فقتل. او اصيب ثم اخذ الراية جعفر فاصيب ثم اخذ الراية عبدالله بن رواحة فاصيب ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله وكان خالد اللي خدها على غير امرة - [00:44:15](#)

خالد اللي خده النبي يحدد بها العز في المدينة وبعدين جاب عبدالله بن جعفر الصغير هذا عنده. وصار النبي معني به معني به عناية فائقة والحمد لله ما ضاعت عناية النبي به صار من اجل من اجل واعظم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:36](#)

هذا الصغير صار من اجل اصحاب رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عن عبدالله بن جعفر فعبده الله لحكم في ما هو قال يا اللي له شيء اللي له شيء على الزبير يجيني بعدين سبب بعض الناس ان بقى شيء يجيني الغابة - [00:45:00](#)

بعد ما بعده اول ما وصاه عبدالله بن جعفر وكان على الزبير له ارض اربعمئة الف كان للزبير لعبدالله بن جعفر على الزبير اربعمئة الف قال يا عبد الله يا ولدي - [00:45:16](#)

يا اخي ان شئتم تركتم لكم الاربعمئة الف يعني تنازلت لكم عنها ما ابي لا لا ما التنازل لنا عن شي يسدد الله عنا ان شاء الله من غير

ما تنازل لنا - 00:45:35

قال له طيب يا ولدي يا ابن اخي اذا حبيت اجلوها الى اخر الوقت يعني لا تسدني انا الان لا تسدني انا الان اذا انتهيتوا من الناس وبقى شي تبي تأجلون وخليني مع اللي تأجلهم - 00:45:50

انا ماني مستعجل على على الاموال هذي الاربعة مئة الف قال ابدأ الا قال اذا اقطعوا لي قطعة تجلي الزبير عبدالله بن الزبير لك من هنا الى هنا. هذا حدك بقروشك بالاربعة مئة الف - 00:46:05

فاخذ هذه القطعة باربعة مئة الف هذا جعفر بن ابي طالب. وباع الزبير اللي كانت اللي كانت بمئة وسبعين الف بحة بمليون وستمئة الف يعني بالف الف وست مئة الف - 00:46:19

يعني قريبة من سداد الدين كله لو ما له حداثر دار هنا ودارين بالبصرة وضرب الكوفة وضرب مصر بارك الله له فبيعت بالف الف وست مئة الف وبقى منها اربعة اسهم ونصف - 00:46:42

بقى من الغابة بعد سداد الديون هذي كلها اربعمئة اربعة اسهم ونصف وجعل السهم بمئة الف اللي ياخذ السهم من الاربعة ونص اللي بقي السهم من حساب مائة الف وسافر الى الشام - 00:47:01

وزار معاوية رضي الله عنه فوجد في مجلس اخاه المنذر ابن المنذر ابن الزبير وعمرو بن عثمان ادي اتنين وابن زمعة ادي ثلاثة. ومعاوية الجالس الامير كالأمر في ذاك هناك - 00:47:24

معاوية ابن اخي يقول ابن الزبير كم بقي من ارض الغابة قال له باقي اربعة اسهم ونصف فرد المنذر في الحال المنذر اخوه قال انا اخذت سهما بمئة الف فقال عبد الله بن قال عمر بن عثمان وانا اخذت سهمي بمئة الف - 00:47:48

فقال اه ابن جمعة وانا اخذت سهمي بمئة الف. قال ومعاوية وش باقي؟ قالوا سهم ونصف قال وانا اخذته مئة وخمسين الف وكان الزبير وصاه قال له يا ابني اذا بقي من مالنا شاي - 00:48:08

ثلث وصية يعني في سبيل الله. وثلث الثلث لبنيك انت وهذا يدل على اني لو كان لك عيال هذا في صحيح البخاري لو كان لك عيال ولدين او ثلاثة او اربعة او خمسة - 00:48:26

واحد منهم صاحب اولاد وتساعد من اجل اولاده ما ظلمت الباقيين يعني واحد ما عنده الا ولد واحد واحد عنده عشر عيال او عنده زوجتين او ثلاث وواحد ما عنده عيال ولا عنده زوج ولا عنده زوج - 00:48:41

وحبيت توزع لهم مهو لازم انك تعتق كلهم على مستوى واحد. تعتوا ده لعياله ده لعياله يقول عيالك لهم ما تعطيه له هو اللي تعطيه للراس يعطيه الروس كلها سوا - 00:48:56

العيال كلهم سوا لكن يعطي العيال قل هذا لا يحلي لك انت. ازاى الدليل اللي ما هو لك؟ الزايد ما هو لك؟ الزايد عيالك يعني انا بعته كل واحد مائة الف ريال مثلا من عيالي لكن واحد عنده عشرين عيل ولا عنده خمستاشر ولد انا اعطيه زيادة عنهم ونقول له -

00:49:06

زايد ما هناك؟ الزايد ما هو زايد لعيالك انت. لا تاكله لان انا ما اعطيك ما اعطيك الا مثل ما اعطي اخوانك. اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فالزبير يقول لولده ثلث المال اللي يبقى بعد الدين. ثلث المال اللي يبقى وصية. وثلث الثلث - 00:49:24

وكان عنده كما قلت انفا تسعة اولاد وتسع بنات. تمتناشر نفس لعبدالله بن الزبير رضي الله عنه يقول قسمنا لما قالوا لي يا اخواني يلا ما دمت سدت الدين وطلعت الثلث قسم علينا الباقي قلت والله ماني مقسم عليكم الباقي الا بعد اربع سنوات - 00:49:44

هذا طبعا ما يعتبر ظلم انهم يعتبر درس للناس ما يعتبر ظلم للوارد لانه يقول انا لا بد انا في الموسم اربع سنوات يا من له دين على الزبير يمكن واحد جاي من مصر وتاين الزبير وراح مصر - 00:50:11

ولا عنده خبر بحاجته الان. واحد في العراق بين الزبير وعليه دين للزبير. فانا اربع سنين ابناي في الموسم يا من له هلا الزبيردي فاذا جاء احد من مصر او من الشام او من العراق او من اي بلد من بلاد المسلمين وادعى دينا على ابي - 00:50:30

اسدوا لي ابقى اوزعه عليكم يا ورثة. اما انا اوزع عليكم الان واخاف ان ذمة ابي لا تزال مشغولة. لان ابي عالمي ما هو بس محصور

على العراق وفي الشام وفي مصر معاملات البلاد - 00:50:50

فقال اربع سنين انادي في الموسم وانتم الحمد لله بلغيكم الله ما انتم محتاجين تاكلون ولا تشربون يعني ما عليكم حاجة الان نقول ضيعتكم وانتم مستحقين. ولكن بعد اربع سنوات ان عشت وبقي احد ما جاء احد يطالب اوزع عليكم الباقي - 00:51:10

فلما انتهت الاربعة سنوات وزع المال على الورثة. وعنده اربع نسوان. كل مرة صار نصيبها مليون وميتين الف هذا في صحيح البخاري كان له اربع نسوة. صار لكل امرأة الثمن حقه. الثمن موزع على اربع - 00:51:29

هي ما لها اذ مرة هي لو واحدة تاخذ السم ولو سنتين ياخدوني السم. ولو ثلاثة ولو اربعة ياخدوني السم. فهم اربعة نسوان صرف ثم وصار مجموع مال الزبير اللي بعده خمسون مليوناً ومئة الف - 00:51:54

يقول هذا في صحيح البخاري فجعلته مال الزبير خمسون الف ومئتي الف ما في شك ان الذي يأخذ اموال الناس ويريد هذا انتهى الحديث. ما في شك ان اي انسان يأخذ اموال الناس ويريد ادائها الا ادى الله عنه - 00:52:15

يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها اد الله اوعى ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله يعني اذا اخذ مال احد بقصد اتلافه الله يتلف هذا الذي يريد اتلاف بال المسلمين - 00:52:41

من اخذ اموال الناس يقول حبيبه ورسوله. من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه. سهل الله قضاء دينه مثل ما سهل للزبير قضاء دينه اللي ما كان يخطر على بال الزبير ولا حكيم ابن حزام ولا عبد الله ابن ولا غيره ان مال الزبير يسد دينه اللي عليه وسدد

الله وبقي لهم هذه - 00:53:02

الاموال والى الان لا تزال الغابة تسمى غابة الزهير رغم انها بيعت مرات ما لها حد ولا تزال ارض عروة ولده هي عروة اللي هناك طريق طريق مكة كالان اللي على عند العقيق موجودة يعني اكثر الصحابة اكثر الصحابة ما صار لهم اثم في الدنيا اموال في الدنيا في

المدينة الا مثل غابة - 00:53:22

اوقات صحيحة فان كانت كثيرة في المدينة. اوقف عثمان ابن عفان صحيح صارت في المدينة كثيرة نعرف محلات كثيرة في في وسط المدينة الان في الناحية الشمالية الشرقية عثمان وان كان اعتدى عليه المعتدون واخذوا بها صروك واكلوها - 00:53:42

شهادة العيد شهادة عثمان وبن شهادة عثمان؟ ولكن جاء بعض النصوص اللي يدعون الامام ويدعون انهم ساكنين كذا على انه ما كانت لاحد والقاضي يحكمنا حسب ما يرى. والله سبحانه يستر على المسلمين. من اخذ اموال الناس يريد اذاها اعد الله عنه. ومن

اخذها يريد اتلافها اتلفه - 00:54:02

يقول عز وجل ومنهم يعني من المنافقين من عاهد الله يعني اخذ وعدا مع تعاهد تعاهد مع الله الله عز وجل قال عاهدت الله على اني ان اعطاني الله مال وسع علي لاتصدقن ولاكونن من الصالحين. يعني ابذل المال في - 00:54:28

وجوه البر والخير والمعروف واستقم على شريعة الله وطاعة الله. ويصير سري وعلايتي في طاعة الله وطاعة رسوله مصر لباطنه ظاهر. مصر لباطنه ظاهر. باطني في طاعة الله وظاهري في طاعة الله. جوارحه تعمل بمرضاة الله وقلبه يبعث في طاعة الله وطاعة

رسوله - 00:54:50

صلى الله عليه وسلم ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به ظنوا به وشحوا به ولم ولم تستطع ايديهم ان تنفق منه شيئا - 00:55:09

مثل ما قال ربنا تبارك وتعالى في سوء المنافقون ام بعضهم من بعض يامرون بالمنكر ويقبضون ايديهم فقبض يده عن طاعة لك طبيعة المنافقين. ما تغير البتة. ما تغير عن نفاق. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا - 00:55:31

يعني اعرضوا وتولوا وانصرفوا عن طاعة الله وهم معرضون مسل مسل البعير اللي نافر اللي نافر يرفع راسه ما يناظر الطريق بس يركض على غير حالة غير وعي وتولوا المرور فاعقبه هذا اللي يخوف - 00:55:50

هذا اللي يخيف الانسان اللي في قلبه ذرة من من الحياة فاعقبهم نفاقا في قلوبهم يعني معصية معصية تتكون من امرين عهد الله عهد الله والاستقامة على شرع الله فلما لم يفى بعهد الله ولم يستقم هو لو استقم على الشرع وحصل منه معاصي - 00:56:05

لا تخرجه من دين الاسلام يرجى له الخير لان مثل ما قلت لك من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل وهبط كل يؤخذ وكفى المرء نبلا ان تعد معاييه - [00:56:37](#)

كفى المرء مبلا المهم الانسان لا يستشري في الشر. ولا ينفمس في الضلال ولا يستغرق في الباطل. ولا يتبع الهوى وينام عن كتاب الله وعن حبيبي وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين رضي الله عنهم - [00:56:52](#)

فلما اتاهم من فضله بخلوا به. وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا. يعني اورثهم نفاقا في قلوبهم. صرت عاقبتهم النفاق اللي استقر واستوطن. استوطن واستمرأ قلوبهم. فلن يخرج فمناها الى يوم القيامة - [00:57:09](#)

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم. الى يوم يلقونه يعني يلقون الله عز وجل على العهد الذي غدروا به. فيوم بما اخلفوا الله ما وعدوه. الا فين؟ علتين هنا. علتان هنا. بما اخلفوا الله ما وعدوه. وبما كانوا يكذبون - [00:57:33](#)

وطبعا ما يحمل الانسان على هذا الضلال وعلى هذا الانغماس في الباطل الا مع اهله باسماء الله الحسنى وصفاته العلى الانسان اذا اذا اذا تمنع ودرس واكثر من متابعة معرفة اسماء الله الحسنى - [00:57:53](#)

اسنا وصفاته العلى يسلم من كثير من الشر لانه اي شيء يضييق ويعرف اسم من اسماء الله اللي يجيبه ويفرج كربته يفرج كربته. فلجلهم بالله وباسمائه الحسنى لجلهم بالله وباسمائه الحسنى وصفاته افعلوا ما - [00:58:18](#)

ولذلك يقول هنا الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب لو كانوا يعلمون هذا العلم. لو كانوا يعلمون ان الله يعلم سرهم ونجواهم. كان الواحد منهم يرتكب - [00:58:41](#)

وبعدين يقول للثاني لا تتكلم لا يجي واحد يسمعنا نقول الكلام لمحمد. الحين ما خشيتهم من رب السماوات والارض وتخافون من واحد من اصحاب محمد ولا يمين يسار؟ المفروض الانسان - [00:58:58](#)

اهم ان يخاف الله عز وجل الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم لانه ما يكون من نجوى ثلاثة سر من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل - [00:59:13](#)

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى. له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه يعلم - [00:59:36](#)

تمس السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى والله اعلم من هذا السائل يسأل هل يجوز الحج والاعتمار عن شخص قتل نفسه يجوز لانه لا يكون كافر - [00:59:56](#)

يقاتل نفسه عندنا عند اهل السنة والجماعة ليس بكافر صحيح عليه وعيد شديد من قتل نفسه بحديدة يجون يوم القيامة ويبدأ يطعن فيها يقتل نفسه بها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم اما الى الجنة او الى النار - [01:00:19](#)

القاتل نفسه ليس بكافر فلو انه اعتمر حد ودعى له دعا له دعا له بالمغفرة لعل الله يغفر له هو عاصي مرتكب مرتكب جريمة من اكبر الجرائم يعني طبعا كونه يقتل نفسه يعادل من قتل غيره - [01:00:42](#)

لان نفسه ما هي ملكه يتصرف فيها كما يشاء فمن قتل نفسه نهى النبي من قتل نفسه بسم يتحساه في جهنم. ومن قتل نفسه بحديدة يجعل نفسه بها في جهنم. حتى يقضي الله عليه - [01:00:59](#)

يعفو عنه ولا يستمر في النار هل بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زالت على حالها؟ ايش حالها يا ولدي في المدينة ولا في مكة اما في المدينة ما لقي له دار يوم يفتح معه يوم فتح مكة لما قال له قال له اسامة ابن زيد تحب النبي وابن حبه رضي الله عنهما انتزل غدا - [01:01:12](#)

في دارك بمكة قالوا هل ترك لنا عقيل بن رباح ما خلى لنا دار بحث الدين. واما المدينة شف هذي بيوته هذي بيوت اللي جنب المسجد تشوفان ان كان ان كنت تقول على حلال والله ما اعرف هي على حلال انا عارف ان ما كانت كذا في الزمان ذا. ولا صارت بهالحالة من الذك الا في عهد الاتراك. في عهد - [01:01:32](#)

مسجد هذه الدركشة وصارت على هالحال من عاد الاتراك من سنة مئتين وسبعين هجري الف ومئتين وسبعين الف ومئتين وسبعين

هجري انا اعرف بعض المصلين يكون في الصف ويوجد امامه فرجة بالصف الذي امامه. فيطلب منه ان يتقدم اليها فيرفض. لا ما له الحق. ما له الحق يرفض - [01:01:53](#)

اذا كنت في الصف وانفجرت فرجة قدامك ما عليك شيء. اذا دخلت فانت خطوتك هذه تحسب لك في الجنة ان شاء الله لكن بعض الناس قد يكون له ظرف ما يقدر يتجدد - [01:02:15](#)

بعض الناس قد يكون لظرف معين خاص ما يقدر يتقدم فلو تقدم واحد اخر غير جزاه الله خير ما حكم فعل الاحناف ماني قادر يكتب كتاب يكتبه ظاهر ولا ما يخليه عنده - [01:02:26](#)

هل يجوز زكاة الذهب الماء والله اعلم؟ الحمد لله الاخ يسأل يقول هل يجوز زكاة الذهب الملبوس دائما او الذي لا يلبس الا في الحفلات كلمة هل يجوز زكاته هو لو كان يقول هل تجب زكاة الذهب - [01:02:43](#)

لان الزكاة اللي يبي يتصدق جائز الصدقة على اي شيء اي ملك لو ما هو ما هو تصدق يعني يجوز لك اي مال عندك سواء تجب فيه الزكاة ولا يزكي منه - [01:03:09](#)

لكن كان المفروض يقول هل يجب زكاة الذهب الملبوس دائما؟ او الذي لا يلبس الا بالحفلات؟ يعني هذه هذا ولا هذا هو الواقع السؤال هذا في وقت ما هو بعيد هنا في نفس المحل ذا - [01:03:24](#)

وبينت ان العلما مختلفين في زكاة الحلي الذهب الاحناف اكثرهم على ان الحلول ذهب فيها زكاة. هذا باب ابو حنيفة واكثر اهل العلم على انه لا زكاة في الحلي مطلقا - [01:03:39](#)

سواء يلبس دائما او يلبس في الحفلات او حتى المرة تجيبه على انها تلبسه طبعاً ما يجيبها عشان تتاجر فيه. اي شيء يتاجر فيه فيه الزكاة كل شيء يعرض للتجارة فيه الزكاة سواء عقار - [01:03:57](#)

او آآ يعني بضائع اي شيء يعرض للتجارة فيه الزكاة يعبد لكن اذا اشتراط المرأة للبنية اذا اشتراط المرأة تجتره على اساس انها تلبس عند حاجتها وحطته قعدت سنتين او ثلاث ما في عليه شيء - [01:04:15](#)

ولا اعلم حديثا صحيحا فكتبت انا طولت عليه في فقه الاسلام عند الكلام على زكاة الحلي وبينت انه غير واحد من ائمة الحديث كلام يصح فيه زكاة الحلي خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما الاخبار اللي بروية - [01:04:36](#)

هل تزال هل تؤدين زكاة تؤديها زكاة او كذا؟ فكلها فيها بحث. اما في السند واما في المعنى هل يجوز طواف واحد عن طواف الافاضة وطواف الوداع؟ انا اذا كان الانسان آآ يعني اخر طواف الافاضة عند - [01:04:56](#)

خروجه من مكة وطواف طواف الافاضة الظاهر انه يجوز هو طبعاً يسألني اين دفن عدنا؟ قلت والله ما اعرف بالظبط وين دفن وطبعاً الخرافيين يقولون ان خطوه على ناقة وشالت الناقة وراحت بيه - [01:05:20](#)

وعبدالله ابن سبأ يدعي انه في السماء ما في الارض كما قال عامر بن الشرحبيل الشعبي احد ائمة التابعين الكبار انه طبعاً انا قلت لكم ان عبد الله ابن سبأ بعد بعد انتهاء معركة الجمل - [01:05:46](#)

وعلي استقر في البصرة قعدت هو في البصرة وصار يدعي يبربر ويدعي الدين ويدعي التدين وطبعاً مبرئ نفسه من دم عثمان. ان ما له دخل به تخطط مرة من المرات - [01:06:03](#)

لاعلان الوهية علي وانه خالق السماوات والارض وجابوا تسعطعشر رجل من اتباعه وقال لهم اقفوا على باب المسجد عند صلاة الفجر وعلي طالع من المسجد بعد الصلاة اول ما يطلع هنا عشرة وهنا تسعة قولوا انت هو - [01:06:23](#)

انت هو فاذا قال من هو قولوا انت الله فلما خرج علي من المسجد وجد صفين على غير العادة صفين واقفين على باب المسجد فلما بدأ يمر صاروا يرددوه كلهم انت هو بتغنية. يغنوا انت هو انت هو - [01:06:41](#)

فقال من هو؟ قال له انت الله. انت خالق السماوات والارض يقول علي فيما يروي عنه لما رأيت الامر امرا منكرا اجيت ناري ودعوت قنبلة. جاب العبد حقه قمبل وقال احفر حفرتين هناك قدام بابه امسكوها دول التسعناشر - [01:07:00](#)

مسكوهم قبضوا عليهم على تسعطعشر رجل وامر علي بان تملأ الحفرة النار ويحطهم فيهم احياء يقولون ان كل ما يمسكوه واحد

ويرمونه في النار ونعلمهم عبدالله ابن سبأ. يقولوا ايقتن الان ايقتنا انك الله لانه لا يعذب بالنار الا الله - [01:07:15](#)

ولما انتهى البلية هذي وقضى حلم يقول واحد من الشعراء في عصره لترمي بي لترمي بي الحوادث حيث شئت اذا لم ترمي يعني ما في شفهنا في الدنيا من الحفرتين اللي حضرهم علي لهؤلاء المرتدين عن دين الاسلام. الملاحظة - [01:07:37](#)

فلما انتهى الحال قال بعض الناس لعلني ترى اللي يخطط كلبية تخطيط عبدالله بن سبأ ترى المخطط الاساسي بهالاجرام سوى مقتل عثمان ومحاصرة المدينة هذا عبد الريف هو اللي خطر - [01:07:54](#)

هو الرئيس حقه لعبدالله بن سبأ علي ابن ابي طالب هم ان يبقوها في النار اوقف في وجه عبد الله ابن عباس رضي الله عنه. لو قلت لك اكثر من مرة قد يكون الانسان صالحا لكن ما هو سياسي - [01:08:08](#)

وقد يغتر الانسان الصالح عبد الله بن عمر يشتري عبده فسقة. فاذا جو عنده شافوا المتدين يعتقه. كل ما يلاقي واحد يحافظ على الصلاة من العبيد يعتقه. يخليه حر لوجه الله. فصاروا - [01:08:24](#)

فيقول عبد الله بن عمر قالوا له هادول يلعبون عليك يدعون الدين انهم دينين اذا صاروا احرار صاروا فساق من غرنا بالله اغتررنا له اللي يغرنا بالله نغتر له. يعني ما دام جانا من طريق الشريعة ما احنا ما احنا كاشفين عن قلوبهم ولا ساقين عن قلوبهم. فعلي ابن ابي طالب لما هم - [01:08:37](#)

قتل عدو الله عبد الله بن سبأ قال له عبد الله مثلاً بينا وبين اهل الشام ما ترى من المعارك والحروب واحسن شي انك تنفيه من البلاد فنفاه علي الى سباط المدائن - [01:09:01](#)

الى صلاة المدائن فلما نفأ الى السبعات بعد مدة استشهد علي رضي الله عنه على يد عبدالرحمن بن مجدي الخارجي قبحه الله فلما استشهد علي يقول عامل يقول الشعبي احد ائمة التابعين الكبار - [01:09:15](#)

عامر بشرح مين الشعبي يقول لما جاءه الخبر عبد الله ابن سبأ لما جاءه الخبر بان عليا قتل قال والله ما قتل علي ولذاق طعم الموت. وانما رفع الى السماء وانه يمشي في السحاب. البرق صوته والرعد صوته - [01:09:33](#)

الصوت اللي تسمعوناه اذا الصوت الرعد ده صوت عالي. والبرج اللي تشوفونه يلح في السما هذا سيف علي. او سلاح علي. هذا صوته يضرب به السحاب فهمنا وصوته الرعد هذا صوت علي الرعد صوته والبرق صوته - [01:09:52](#)

الرعد صوته الرعد صوته والبرق صوته. ولا زال يعتقدون هذه العقيدة الى الان ما صحة حديث نزول اية التوبة ومنهم من عاهد الله الايات انا قلت لك الحديث اللي يذكره المفسرون غير صحيح - [01:10:08](#)

وعرفت ان في علي ابن يزيد الالهاني اتفقوا على ضعفه وهو الحديث اللي ابن كثير يقول في تفسيره ذهب كثير من المفسرين الى انها نزلت في رجل من اسمه حاطط ثعلبة ابن حاطب - [01:10:30](#)

وان ندع قال للنبي ادعي لي الصلاة اللي انا قلتها عليكم وبعدين ولكن قلت لك الدرس اظن اللي فات او اللي قبله ان القرطبي في تفسيره في احكام القرآن انكر انكارا قال كيف - [01:10:47](#)

ثعلات بن حافظ من اهل بدر بس انا قلت لك ان اهل بدر اللي في صحيح البخاري ما فيهم ثعلبة ابن حاتم وانا لا زلت اتابع البحث لعلني اجد خبرا صحيحا عن ثعلاب ابن حاطب يكون من اهل بادئ. على كل حال ما دام ما صح الحديث - [01:11:00](#)

ما دام حديث اللي جايبيته عن تعلقة ابن حاطف فيه عبدالله علي ابن يزيد الهاني الالهاني واطبقه على ضعف ما نحتاج الى بحث كثير. ثم انا اما افسر الاية ان لقيت حديث صحيح بسبب النزول اتيت به - [01:11:18](#)

مثل هذه الاية ان شاء الله ان كان لاجل وان شاء الله الليلة القبلية. الذين يلمزون المطوعين في حدث صحيح ان شاء الله واذا ما كان في احديس في السلف السبب - [01:11:36](#)

في عامة لكل انسان ما تخصه الخاصة بواحد تحزير وانزار لكل من يرتكب هذه الجريمة. لا يلزم كل اية في القرآن كلها سبب لا يلزم ان كل اية تنزل منك من السماء على النبي محمد كلها سبب - [01:11:49](#)

سورة الانعام نزلت كلها دفعة واحدة يجي واحد يقول لها سبب؟ لها سبب في اية جمعت من كل شيء اخلاق الجاهلين وثبات

الصالحين والوصايا العاش امور لو ما الناس كتاب الله كانت كافية - 01:12:05

حد يجي واحد يقول له يا حسن انا جد سبب لنزول سورة الانعام وهي نزلت دفعة واحدة قد ينزل عشرين اية ثلاثين اية بسببه وقد تنزل بسبب قصة الافك نزلت بها حوالي سبعناشر او اربعتاشر اية من كتاب الله مثل قصة اللعان - 01:12:24

ايات في سورة النور مثل السارق والسارقة نزلت يعني قد يكون اما يبدأ يأتي الاية لاعلان الناس بحكم ولتعريف الناس بحكم ولا يحتاج الى انه يكون سبب نزول يعني ايات الصلاة نزلت لان صار فيها شباب عشان ينزل الصلاة والزكاة تنزل - 01:12:39

في سبعة عشان ينزل الزكاة والحج زائد سبب عشان ما يحتاج. تنزل ايات واحكام في كتاب الله ما لها سبب للنزول لان الشريعة لابد ان تنزل كاملة شاملة الى اخرها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دي. فلا يلزم ابدا ان يكون لكل اية

- 01:12:59

واقولها منهم من عاهد الله هذا عام. هو الاساس المنافقين لان والله اعلم وصلى الله على نبينا - 01:13:18